

الباب الرابع

الاختتام

يشتمل هذا الباب على الخلاصة وتوصيات البحث

أ- الخلاصة

بناء على ما شرحه الباحث فيما سبق، فيمكن الباحث أن يستنتج النتائج التي قد بحثها في هذا البحث العلمي:

1- وجد الباحث في سورة المائدة خمسة وعشرين مشتركا لفظيا بين مسميات مختلفة، وينقسم إلى خمسة عشر في مجال الأسماء، وستة في مجال الأفعال، وأربعة في مجال الحروف. أما المشترك اللفظي في مجال الأسماء فنحو: العقود في آية 1 في جملة (أوفوا بالعقود)، وحرم في آية 1 في جملة (وأنتم حرم)، والمحصنات في آية 5، والصلاة في آية 6 في جملة (إذا قمتم إلى الصلاة)، 12 في جملة (لئن أقمتم الصلاة)، 55 في جملة (الذين يقيمون الصلاة)، 58 في جملة (وإذا ناديتم إلى الصلاة)، 91 في جملة (ويصدقكم عن ذكر الله وعن الصلاة)، 106 في جملة (تجسونهما من بعد الصلاة)، ويد-أيد في آية 6 (أيد) في جملة ("فاغسلوا وجوهكم وأيديكم".....وجملة "فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه")، 28(يد) في جملة (لئن بسطت إلي يدك)، 33 (يد) في جملة (تقطع أيديهم)، 38 (أيد) في جملة (فاقطعوا أيديهما)، 64 (يد-أيد)، 94 (أيد) في جملة (تناله أيديكم)، والزكاة في آية 12 في جملة (وآتيتم الزكاة)، 55 في جملة (ويؤتون الزكاة)، والكافرون في آية 44 في جملة (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون)، والظالمون في آية 45 في جملة (فأولئك هم الظالمون)، والفاسقون في آية 47 في جملة (فأولئك هم الفاسقون)، وعين- أعين في آية 45 (عين) في

جملة (أن النفس بالنفس والعين بالعين)، 83 (أعين) في جملة (ترى أعينهم تفيض من الدمع)، ومرجع في آية 48 في جملة (إلى الله مرجعكم جميعا)، 105 في جملة (إلى الله مرجعكم) ، وأمة في آية 48 في جملة (ولو شاء الله لجعلكم أمة واحدة)، 66 في جملة (منهم أمة مقتصدة)، ومائدة في آية 112 في جملة (أن ينزل علينا مائدة)، 114 في جملة (ربنا أنزل علينا مائدة)، ووليّ- أولياء في آية 51 (أولياء)، 55 (ولي)، 57 (أولياء)، ومُلك في آية 120 في جملة (ولله ملك السموات والأرض) . وأما في مجال الأفعال فنحو: قمتم- يقومان في آية 6 (قمتم)، 107 (يقومان) في جملة (فئاخران يقومان مقامهما) ، ولاستم في آية 6 في جملة (أو لامستم النساء)، واعف- يعفوا- عفا في آية 13 (اعف) في جملة (فاعف عنهم)، 15 (يعفوا) في جملة (ويعفو عن كثير)، 95 (عفا) في جملة (عفا الله عما سلف)، 101 (عفا) في جملة (حين ينزل القرآن تبد لكم عفا الله عنها)، وكتب- كتبنا في آية 21 (كتب) في جملة (يقوم ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم)، 32 (كتبنا) في جملة (كتبنا على بني إسرائيل)، 45 (كتبنا) في جملة (وكتبنا عليهم أن النفس بالنفس)، وترتدوا- يرتدّ في آية 21 (ترتدوا) في جملة (لا ترتدوا على أديباركم)، يرتد (54) في جملة (من يرتد منكم عن دينه)، وضريرتم في آية 106 في جملة (إن أنتم ضريرتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت). وأما في مجال الحروف فنحو: إلى في آية 6، والواو (و) في آية 6، والباء (ب) في آية 6 في جملة (وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين)، ومن في آية 6 في جملة (فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه).

2- ومعاني الألفاظ المشتركة من تلك الآيات هي: منها في الأسماء نحو العقود لمعنى الربوط أو العهد لغة ومعنى كل ما يلزم به المرء نفسه شرعا، وحرّم

لمعنى كونه محرماً ودخوله الحرام، والمحصلات للحرائر والعفائف، والصلاة للدعاء والتبرك والتمجيد لغة وأقوال وأفعال مخصوصة تسمى بالصلاة شرعاً، ويد- أيدٍ لمعنى الكف، والكف والذراع، والكف والذراع والعضد، والزكاة للتطهير لغة ومقدار مخصوص في مال مخصوص لطائفة مخصوصة شرعاً، والكافرون لكفر دون كفر أي لم ينقل عن الملة والكفر الأكبر، والظالمون لظلم دون ظلم والكفر الأكبر، والفاسقون لفسق دون فسق والكفر الأكبر، وعين- أعين لمعان منها على عين الشمس، وعلى الجاسوس، وعلى الباصرة، ومرجع للرجوع ومحل الرجوع، وأمة مللة وعصبة، ومائدة لخوان عليه طعام وشراب والطعام ذاته، وولي- أولياء للمحب والناصر، والمتصرف والإمام، ومملك لمعان منها الخزانة، والنبوة، والقدرة. وفي الأفعال نحو: قمتم لمعنى تهيأتم واستعددتم، ويقومان لمعنى يحلان، ولامستم لمعنى مسستم البشرية وجامعتم، وعفا لمعنى غفر وترك، وكتب لمعنى أمر وقضى وفرض، وترتدوا لمعنى تنهزموا ويرتد لمعنى يرجع عن الإيمان، وضربتم لمعنى الاشتراك بين معنى السير، والضرب باليد أو الآلة، والوصف، والبيان، والإحاطة واللزوم، ويراد بها "سرتم وسافرتم". وفي الحروف نحو: إلى لمعنى "مع" والغاية، و"و" لمعنى الاشتراك بين الترتيب وغير الترتيب وبين التابع والتراخي، و"ب" لمعنى الزائدة والتبعيض، ومن لمعنى التبعيض وتمييز الجنس.

ب- توصيات البحث

- 1- يرجو الباحث من المسلمين أن يكون البحث عن القرآن الكريم يزيد تقوى الله سبحانه وتعالى وأحب إليه، لأن الله جميل يحب الجمال.
- 2- اقترح الباحث لجمعية الطلاب والطالبات ومهتمين في اللغة العربية لكي يقرؤوا كتب فقه اللغة خاصة في المشترك اللفظي لزيادة المعارف حوله.

3- لعل هذه البحث عن علم فقه اللغة خصوصا عن دراسة المشترك اللفظي،
يكون معيننا لنا وللمسلمين في فهم بعض آيات القرآن الكريم، حتى نستطيع
استنباطها ونعتبر عنها ونطبق ما فيها في المعاملة

